

هذه  
البسملة

وجه اتصالها بما هو خير حيث قال ان هولاء ذكر العالمين ثم قال تتدبر الكتاب من الله  
فكانه قيل هذا الذكر تنبيل وهذا تلام شديد بحيث انه لو سقطت الكلمة لكانت  
الكلام كالإلية الواحدة وطريقا في ذلك ذكر في حصر قصة خلق آدم وذكر في  
صدر هذه قصة خلق زوجته منه وخلق الناس كلهم منه وذكر خلقهم في طين  
خلقنا من بعد خلق آدم وذكر انهم يموتون ثم ذكر وفاة النور والموث ثم ذكر القيمة  
والحساب والجزاء والنداء والجنة ونجى بينهم بالحق وقيل الجدية ربه العالمين  
فذكر احوال الخلق من المبدأ الى الختام متصلا بخلق آدم المذكور في السورة  
قبلها **سورة عاشر** اقول وجه ايراد الحواميم البسملة لسورة الزمر من احوال الخلق  
في الافتتاح تنبيل الكتاب وفي مصحف ابن مسعود اول الزمر مع ذلك مناسبة  
جلية لان الحواميم ترتبته لاشتمالها على الافتتاح مع و بذكر الكتاب والافعال  
بل ورد في حديث انها نزلت جملة وفيها شبه من ترتب ذوات الراء البسملة وانقل  
ثانية الحواميم كيف شأنتها نامة ذوات الراء في تغيير الاسلوب في وصفت  
الكتاب فان في هودها وحكم اياته ثم فصلت وهي فصلت كتابا فصلت اياته  
وفي سائر الآيات تلك ايات الكتاب **وفي سائر آياته** تنبيل الكتاب ما و والكتاب  
**و في سائر آياته** ان عباس وجابر بن زيد في ترتيب نزول السور ان الحواميم نزلت  
عقب الزمر وانها نزلت فيما لم يات لترتيبها في المصحف المومن ثم السورة ثم سورتي  
ثم الاحزاب ثم الدخان ثم الجاثية ثم الاحقاف ثم التهميم ثم الزمر ثم النور ثم النجم  
واحدة في وضعها هكذا ثم ظهر في الحقيقة اخرى وهو انه في كل ربع من اربع القرآن  
نزلت سبع سور مفتوحة بالحروف المقطعة هذه السبع مصدره ثم في ربع في ربع  
الذي قبله متواليات الطواسين الثلاثة وذوات الراء في ربع وسبع في ربع الذي  
قبله متواليات ذوات الراء الست والمصل الاعراف فافها متصله بيونس على ما عرفت

ونجم

سورة

الإشارة

الإشارة اليه واشتمت اول الفزان مسورتين من ذلك واول المصفا لنا في سورة  
**قال** ان كتابي في العجايب ترتيب الحواميم السبع لما بينهما من التشاكل الذي  
احتست به وهو ان كل سورة منهما استفتحت بالكتاب اوصفة الكتاب مع تفتوت  
المقادير في الطول والقصر وتشاكل الكلام في النظام انتهى **قلت** وانظر الي  
مناسبة ترتيبها فان مطلع عاشر مناسب لمطلع الزمر ومطلع فصلت التي هي تالية  
لحواميم لمطلع هود التي هي تالية للآيات ومطلع الاحزاب مع مطلع الدخان  
وكذا مطلع الجاثية لمطلع الاحقاف **سورة القتال** اقول لا يخفى وجه ارتباطها  
اولها بقوله في آخر الاحقاف فصل الحمد لله العوم القاسمون وانعياهم وتلا  
حقيقته انه لو استقطقت منه البسملة لكانت متصلا اتصالا واحدا اياته فيه  
كالاية الواحدة اخرا بعضه يمتنع بعض **سورة القدر** اقول لا يخفى وجهها  
هنا لان القدر معتمدا المنبر مرتب على القتال وتدور في حديثها فانزلت مبينة  
لما يفعل به والمؤمنين بعد ايمانهم في قوله وما ادرى ما يفعلون ولا يحكم فكانت  
متصلة بسورة الاحقاف من هذه الجهة **سورة الحجر** اقول لا يخفى وجه  
هذه السورة مع قبلها لكونها من جنسها وتتم على الاحكام وتلك فيها مقال  
الكتار وهذه فيها مقال العفاة وتلك تضمنت بالذي ناموا وهذه افتتحت بالذين  
امنوا وتلك تضمنت بشرى ان الله على كل شيء شامع خصوصا مطلعها وهذه  
ايضا في مطلعها انواع من التفسير **سورة قمر**  
**سورة الدار** اقول لما ختمت سورة قمر بذكر البيت واشتملت على ذكر الجراد والخنزير  
وانتاد وغير ذلك من احوال القيمة افتتح هذه السورة بالاقسام على ان ما وعدوا  
من ذلك وان الذين هجرنا واقع ونظير ذلك افتتاح المرسلة بذلك بعد ذكر  
الوعد والوعيد واخر في سورة الانسان **سورة الطور** اقول وجه وضعها

سبب  
بلغ

Copyright © King Saud University